

لِقَاءُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ  
بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
(٦٦)

جُزْءٌ فِيهِ

الرَّجْعُ فِي حَدِيثِ مَخْرَجَةِ

عَنْ كِبَارِ مَشِيخَةِ الْحَافِظِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ

مَخْرُجٌ

المحدث أمين الدين إبراهيم الوائلي الدمشقي

٦٨٤ - ٧٣٥ هـ  
رحمه الله تعالى

عَدَّةُ نَسْخَةٍ مَقْرُورَةٌ عَلَى سَيِّدِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَحْقِيقٌ

مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْعَجَّابِيُّ

أَسْرَمَ بِطَبْعِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْخَيْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ وَمُجِبِّهِمْ

بِنَايَةِ الْبَشَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ

المجموعة السابعة

رمضان / ١٤٢٥ هـ

- ٦٦- جزئية اربعون حديثاً مخرجة ، للرازي ،
- ٦٧- مسألة في التطوع بالصلوات ، للحدادي ،
- ٦٨- رسالة في أسماء ملكة المشرفة ، لاسماعي ،
- ٦٩- شعب الإيمان ، لابن كثير ،
- ٧٠- نقض المجبته في الاقتراء ، للنايسبي ،
- ٧١- فضل أم المؤمنين عائشة ، لابن عسار ،
- ٧٢- البيئات في بيان بعض الآيات ، لعلي القاري ،
- ٧٣- تلخيص الأزهية في أحكام الأدمية ، لتركيب الأندلسي ،
- ٧٤- فتوى في وقف مجاور للحرم ، لابن حجر المقدسي ،
- ٧٥- التوجيه المختار في نفي القلب ، للكراني ،
- ٧٦- نجات السمك في بيان معنى مالك الملك ، للبرنجي ،
- ٧٧- دور الفلك في حكم المساء ، لابن بطون ،
- ٧٨- جزء في كلام العلماء على حديث تواجد النبي ﷺ ، لابن عبد الهادي ،
- ٧٩- اجازتنا النجدي لابن عبد الوهاب والحفري ،
- ٨٠- اجازة الشنبي للماوي وولده ،
- ٨١- اربعون حديثاً في فضل القرآن ، للزبي ،

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

شركة دار البشائر الإسلامية  
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

استرأ الشيخ رزقي رشيقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م  
بيروت - لبنان ص ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧  
فاكس: ٧٠٤٩٦٣ / ٠٩٦١١ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

## لقاء العشر في عيون محبيه

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نور الهداية مكتوب لمن دأبوا  
تعلقوا بحبال القرب فاتصلوا  
وحولهم من نجوم العلم كوكبة  
تعشقوا ولهم في العشق مدرسة  
وغردوا فاستمالوا كل من حضر  
وأتحفوا فإذا الأنوار تلحظهم  
في كل عام لهم في ساحه صلة  
يستفتحون اللقالب (ابن العقيل) وكم  
شيخ الشيوخ له فتح الجليل، فقم  
حي العلوم وقد زانت مراتبها  
تغار شمس الضحى من حسن طلعتهم  
والبدر في عشره يبدو على خجل  
هم الرموز ف (رمزي) من دعائمهم  
قد كان زينة تلك السباح فآخترمت  
ألا تراه (نظاماً) زان موقعه  
في بلدة إن دعا الداعي لمغضلة  
أما (محمد) والعجمي نسبه

وغيث دمعهم في الخد منسكب  
وفي السجود إلى مولاهم اقتربوا  
لله كم عجبني أن تلتقي الشهب  
لا تعجلن، عليهم عشقهم كتب  
وأطربوا وإذا التغيريد ما كتبوا  
والساح في الحرم الميمون يرتقب  
للعلم بين ذويه صولة تجب  
إلى رياض علوم منه قد رغبوا  
حي النجوم إذا أعياهم التعب  
وأوشكت من نقاء الدرس تلتهب  
فتطلب البعد في الآفاق تحتجب  
يقول: ما لجمالي عندهم عجب  
ألا سقى الله تراباً فيه يغترب  
يد المتأيا، فاذا بالجمع ينتجب  
فصار من فقهه للعنف يجتب  
كان الكمي، وللخيرات يتدب  
ففي حماه تجلى العلم والأدب

مَكَارِمُ الْخَيْرِ فِي بُسْتَانِهِ نَبَتْ  
 (مُحَارِبٌ) كَنَسِيمِ الصُّبْحِ طَلَعَتْهُ  
 (عَبْدُ الرَّؤُوفِ الْكَمَالِي) زَيْنٌ مَجْلِسُهُمْ  
 وَ (الدَّائِرُ الْعَرَبِيُّ الْفَرِيَاطُ) قَرِيْبَتُهُ  
 (مُسَاعِدٌ) أَجْزَلَ الْمَوْلَى مُثَوْبَتُهُ  
 (عَبْدُ اللَّطِيفِ) لَهُ فِيهِمْ مُشَارَكَةٌ  
 وَغَيْرُهُمْ ضَاقَ وَزُنُ الْبَيْتِ فِي خَجَلٍ  
 وَ (مَجْدٌ مَكِّيٌّ) يَزُورُ الْقَوْمَ مُغْتَبِطًا  
 مُهْتَشًا وَلَهُمْ يَرْجُو مُصَاحَبَةً  
 وَهَنَّ (هَانِي) عَلَى مَا قَدَمَتْ يَدُهُ  
 فِي ثَلَاثَةِ مِنْ شَبَابِ طَابَ مَوْرِدُهُمْ  
 أَقَامَ فِي جَنَابَاتِ الْبَيْتِ نَبْعُ هُدًى  
 وَحَوْلَهُ نَبَضَتْ بِالْحُبِّ أَفْنِدَةٌ  
 نَظَّمَتْ مِنْ وَمَضَاتِ الْحَرْفِ مَا بَرَزَتْ  
 وَصِغَتْهَا وَأَنَا الْمَهْدِيُّ، مُبْتَهَجًا  
 رَجَوْتُ دَعْوَتَهُمْ وَالْحُبُّ يَسْبِقُنِي  
 هُمْ الْكِرَامُ فَلَا يَشْقَى بِقُرْبِهِمْ  
 يَا سَامِعِي غَضُّ طَرْفِ الْعَيْنِ عَنْ خَطِيئَةٍ  
 لَبِيْتُ دَعْوَةَ أَشْيَاخِي عَلَى خَجَلٍ

فَسَلْ يُبَبِّكَ عَنْهَا الصَّحْبُ وَالْكَتَبُ  
 لَا تَبْتَسِ وَأَقْتَرِبْ، أَمْ هَالِكِ اللَّقْبُ؟  
 كَذَا (الْعَلِيُّ) شَبَابٌ لِلْعَلَا وَبُؤَا  
 فِي مَغْرِبِ الْخَيْرِ قَدْ أَضْحَى لَهُ نَسَبُ  
 وَفَقْدَهُ عِنْدَ رَبِّ الْخَلْقِ نَحْتَسِبُ  
 كَذَا (الْأَيْسُ) وَ (حَدَادٌ) وَ (مُطَلَبُ)  
 أَوْ قَلَّ عِلْمِي فَعُذْرًا إِنْ هُمْ عَتَبُوا  
 مَذْكَانَ رَمَزِي لِذَلِكَ الْجَمْعِ يَقْتَرِبُ  
 يَمُدُّهُمْ بِرِجَالِ دُونِهِمْ ذَهَبُ  
 وَزَكَّةُ فَهَوَ لِلْخَيْرَاتِ مُحْتَسِبُ  
 قُبَانِي ذَاكَ وَذَلِكَ الْمُتَمَتَّى خَشِبُ  
 بِهِ يَطِيبُ اللَّقَا وَالْأُنْسُ يُجْتَلَبُ  
 فِي اللَّهِ جَمْعُهُمْ، لَا الْمَالُ وَالنَّسَبُ  
 بِهِ مَحَاسِنُ مَنْ لَبُوا أَوْ انْسَحَبُوا  
 بِمَدْحِهِمْ، فِيهِمْ تُسْتَمَطَّرُ السُّحْبُ  
 وَمَنْ أَحَبَّ كِرَامَ الْقَوْمِ يَتَسَبُّ  
 جَلِيسُهُمْ وَبِهِمْ تُسْتَنْهَضُ الرُّتَبُ  
 وَلَا تَوَاحِدُ فَمَا فِي مَوْقِفِي هَرَبُ  
 وَكُلُّ عُدْرِي إِذَا لَمْ أُسْتَجَبْ غَضَبُوا

الدكتور مهدي الحرازي

# تصدير المجموعه السابعة رمضان / ١٤٢٥ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بارك في العشر الأواخر من رمضان بليلة القدر،  
وأعظم لمن جدّ واجتهد فيها الثواب والأجر.

والصلاة والسلام الأتمّان الأكمّان على المبعوث رحمة للعالمين،  
سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه العدول  
البررة الميامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد منّ الله تعالى بتجدد لقاء العشر الأواخر في المسجد الحرام  
لموسم هذا العام - أعني ١٤٢٥ هـ - ومننّه ونعمه علينا لا تُعدّ ولا تُحصى:

أيارب قد أحسنت عوداً وبداةً إليّ فلم ينهض لإحسانك الشُّكرُ

وكيف لنا أن نشكر نعمة جوار بيته، والتنعم برؤية كعبته، والتلذذ

بالطواف، والملتزم، وزمزم، والحطيم؟

وقد نزلتُ بييتٍ قد أمرتَ بأنّ نأتيه للأمنِ في العُقْبى من النار

وإنني جاريتُ أنتَ حافظُهُ فارحم جوارني كما أوصيتَ للجارِ

نسألُ الله تعالى أن يحرس الحرمين الشريفين وأهلهما والقائمين

عليهما، ومن شرفهما وعظّمهما، وأن يقيهما شرّ الأشرار، وكيد الكائدين

الفُجَّار، وأن يحميهما من طوارق الليل والنهار، وأن يجنبهما الفتن، ما ظهر منها وما بطن. آمين.

● هذا، وقد جمع الله شملنا في هذا المكان الطاهر مرّة أخرى لخدمة تراثنا العلمي المخطوط والمطبوع النادر الذي هو في حكم المخطوط أيضاً، إحياءً لسنة السماع والعرض والمقابلة والإجازة والتلقي المباشر من المشايخ، وهو خير ما نهديه إلى إخواننا في مشارق الأرض ومغاربها من هذه الدِّيار المطهّرة المشرّفة:

خيرُ الهدايا من أباطح مكة      دعواتُ صدقٍ من أخٍ لك قد صفا  
وقتَ الطوافِ وفي السجودِ وعندما      يمضي إلى المسعاة من بابِ الصفا

● وقد شرف لناؤنا هذا العام (١٤٢٥هـ) أيضاً - كسابقه - بمشاركة جليلة لفضيلة شيخنا العلامة الجليل، شيخ الحنابلة في عصرنا الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل حفظه الله تعالى.

فقد قرأ عليه أخونا وحبیبنا تَفَاحة الكويت، المحقق البارِع، والبحاثة اللامع الشيخ محمد بن ناصر العجمي: كتاب الأربعين من مرويات شيخ الإسلام، وعَلَم الأعلام أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ) رحمه الله تعالى، وبمقابلة كاتب هذه السطور في النسخة المخطوطة، فجزاه الله عنا خير الجزاء؛ وكم لشيخنا علينا من أيادٍ بيضاء، وخيرات حسان، وفقه الله تعالى إلى المزيد، وأطال في عمره، وفسح في مُدَّتِه، ولا نقول إلاّ:

وَجَهْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَيَاءِ سَكِينَةٌ      وَمَحَبَّةٌ تَجْرِي مِنَ الْأَنْفَاسِ  
وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ يَوْمًا عَبْدَهُ      أَلْقَى عَلَيْهِ مَحَبَّةً لِلنَّاسِ

• وقد يَسَّرَ اللهُ تعالى في موسم هذا العام (١٤٢٥هـ) قراءة وإعداد الرسائل والأجزاء الآتية:

٦٦/١ – جزء فيه أربعون حديثاً مخرّجة عن كبار مشيخة شيخ الإسلام ابن تيمية؛ بتحقيق أخي تفاحة الكويت محمد بن ناصر العجمي.

٦٧/٢ – مسألة في التطوع في أحد المساجد الثلاثة، للإمام خليل بن كيكلي العلائي، بتحقيق وتعليق الدكتور الفاضل عبد الرؤوف بن محمد الكمالي.

٦٨/٣ – رسالة في أسماء مكة المشرفة، للشيخ صاحب التصانيف أحمد بن محمد الشُّجاعي، بعناية فضيلة الشيخ راشد بن عامر الغفيلي.

٦٩/٤ – شعب الإيمان، للحافظ ابن كثير الدمشقي، بتحقيق وتعليق الشيخ الدكتور وليد بن محمد العلي.

٧٠/٥ – نَفْضُ الْجَعْبَةِ فِي الاقْتِدَاءِ مِنْ جَوْفِ الكَعْبَةِ، لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي، بعناية كاتب هذه السطور.

٧١/٦ – فضل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، للحافظ ابن عساكر الدَّمَشْقِي، تحقيق وتعليق الشيخ الحسين بن محمد الحدادي.

٧٢/٧ – البنات في بيان بعض الآيات، للشيخ علي بن سلطان القاري الهروي، تحقيق وتعليق الشيخ المفضل محمد خير رمضان يوسف.

٧٣/٨ – تلخيص الأزهية في أحكام الأدعية، للقاضي زكريا الأنصاري، بتحقيق الدكتور عبد الرؤوف الكمالي.

٧٤/٩ – فتوى في وقف مجاور للحرم، للحافظ ابن حجر العسقلاني،  
اعتنى بها الأخ الشيخ فريد بن عمر عزوق.

٧٥/١٠ – التوجيه المختار في نفي القلب عن حديث اختصاص الجنة والنار،  
لبرهان الدين الكوارني، ويليه:

٧٦/١١ – نجاة الهلك في بيان معنى مالِك الملك، لمحمد بن رسول  
البرزنجي المدني، كلاهما بتحقيق الأخ الجاد الشيخ العربي  
الدائر الفرياطي.

٧٧/١٢ – دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك، لشمس الدين ابن  
طولون الدمشقي، بتحقيق الشيخ محمد خير رمضان يوسف.

٧٨/١٣ – جزء في كلام العلماء على الحديث المنسوب للنبي ﷺ في  
تواجده وتمزيق رداؤه، جمع الإمام ابن عبد الهادي المقدسي  
الحنبلي، اعتنى به محمد زياد بن عمر التكلة، ويليه:

٧٩/١٤ – إجازتان للمحدث العلامة سعد بن حمد بن عتيق التجدي، اعتنى  
بهما الشيخ محمد زياد التكلة.

٨٠/١٥ – إجازة الشُّمْنِي لأبي سعيد السلاوي وولده، اعتنى بها الشيخ  
الحسين بن محمد الحدادي.

٨١/١٦ – أربعون حديثاً في فضل القرآن العظيم، للشيخ العلامة عبد الرحمن  
بلفقيه التريمي الحضرمي، اعتنى بها الشيخ محمد بن أبي بكر  
باذيب.

● ومما يجدر بنا ذكره هنا أن كل باحث ومحقق مسؤول عن عمله  
وإنتاجه وبحثه ومادته العلمية، وما قد يعتريه من نقص أو خلل أو خطأ،

وليس لنا إلا الإشراف على قراءتها في المسجد الحرام في هذا الموسم الشريف لتحقيق شرط إدخالها في هذه المجالس، والتنسيق بينها ومتابعة وصولها.

وَلْيُعْلَمَ أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ السُّطُورِ إِنَّمَا هُوَ خَادِمُهُمْ جَمِيعاً وَأَقْلَهُمْ شَأْناً:

إِذَا سَوَّقُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَضَّ بِمَوْتِهِمْ      وَقَامَ لِفَقْدِ الْعِلْمِ سَوَّقُ ذَوِي الْجَهْلِ  
يُظَنُّ بِمِثْلِي أَنَّهُ ذَوْ فَضِيلَةٍ      وَذِي عَادَةٍ سُنَّتْ لِمَوْتِ أَوْلِي الْفَضْلِ!

● هذا، ونأمل من أساتذتنا ومشايخنا وإخواننا طلبة العلم — لا زالوا محفوظين بعين الله ورعايته — أن لا يبخلوا علينا بنصائحهم، وتوجيهاتهم وتصويباتهم وتسديداتهم، ويمكنهم إرسالها إلينا على عنوان الناشر، دار البشائر الإسلامية — بيروت.

● والله الموفق، وهو الهادي إلى سواء السبيل. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه

الفقير إلى الله تعالى

خادم العلم

نظام محمد ربيع يعقوبي

تجاه الركن اليماني من الكعبة المشرفة

بالمسجد الحرام

حرسه الله تعالى على الدوام

قبيل أذان العصر يوم الاثنين

٢٥ رمضان المبارك ١٤٢٥ هـ



## رواية الكتاب والاتصال بمؤلفه من طريق شيخ الحنابلة العلامة عبد الله العقيل

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبيتنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين.

أما بعد: فلأني أروي «جزء فيه أربعون حديثاً مخرّجة عن كبار مشيخة شيخ  
الإسلام ابن تيمية»، تخريج المحدث أمين الدين إبراهيم الواني، وبقراءة  
الحافظ شمس الذهبي لها سنة (٧٢١هـ)، وذلك عن شيخنا عبد الحق بن  
عبد الواحد الهاشمي المدرس بالمسجد الحرام إجازة، عن حسين بن حيدر  
الهاشمي وهبة الله الملائي، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن  
ناصر الحازمي، عن محمد عابد السندي، عن عمه محمد حسين الأنصاري،  
عن سليمان بن يحيى الأهدل، عن شمس الدين محمد بن أحمد  
السفاريني، عن محمد حياة السندي، عن علاء الدين البابلي، عن سالم بن  
محمد السهوري، عن نجم الدين الغيطي، عن زكريا الأنصاري، عن  
الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، عن أبي هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ  
شمس الدين الذهبي، عن والده الحافظ الذهبي بقراءته لهذه الأربعين على  
المخرّجة له في جمادى الآخرة سنة (٧٢١هـ).

هذا، وقد قرأ عليّ هذه الأربعين المذكورة  
فضيلة الشيخ الجاثم محمد بن ناصر العجبي  
بحضور جماعة من الأطوان منهم الشيخ نظام يعقوبي والشيخ مهدي الحراري  
والشيخ هادي بن عبد العزيز سالك والأبن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله عجيل  
وقد تجزئت القارئ بمهنة الأربعمين المباركة وذلك في المسجد الحرام بعد صلاة  
الصبح يوم الأربعاء عشرين رمضان ١٤٢٠هـ وكنتم الفقير إلى الله عبد الله بن  
عبد العزيز عجيل هامداً كتم مصلياً سلماً على نبينا محمد وآله وصحبه يوم ١٤٢٠هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شاد هذا الدِّينَ ، والصَّلَاةَ والسَّلَامَ على سيِّد المرسلين  
وعلى آلِهِ وصحبه الغُرِّ الميامين .

أما بعد :

فإن من مواهب شيخ الإسلام ، وعَلَمَ الحفاظ الأعلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ، المتعددة عنايته الفائقة ، ودرأته الرائعة بالحديث وعلومه ، وما يتعلق به من سماعات على الشيوخ والأئمة ، فإنه كان من بواكير طلبه للعلم تتبعه لشيوخ الحديث والأخذ عنهم حتى قالوا في سياق ترجمته الحافلة :  
«وكانت له خبرة تامّة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم ، ومعرفة بفنون الحديث وبالعالي والنازل والصحيح والسقيم ، مع حفظه لمتونه الذي انفرد به ، وهو عجيب في استحضاره واستخراج الحجج منه ، وإليه المنتهى في عزوه إلى «الكتب الستة» و«المسند» بحيث يصدق عليه أن يقال : «كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث» ، ولكن الإحاطة لله ، غير أنه يغترف فيه من بحر وغيره من الأئمة يغترفون من السواقي»<sup>(١)</sup> .

يقول أديب المؤرّخين الصفدي : «سمع من ابن عبد الدّائم ، وابن أبي اليُسّر ، والكمال ابن عبْد ، وابن أبي الخير ، وابن الصيرفي ، والشيخ شمس الدّين ، والقاسم الإربلي ، وابن علّان ، وخلق كثير . وبالغ وأكثر ، قرأ

(١) «تمة المختصر في أخبار البشر» لابن الوردي (٤٠٩/٢) .

بنفسه على جماعة، وانتخب، ونسخ عدة أجزاء، وسنن أبي داود. ونظر في الرجال والعِلل، وصار من أئمة النقد ومن علماء الأثر، مع التدين والتأله»<sup>(١)</sup>.

وقال تلميذه الحافظ ابن عبد الهادي: «وشيوخه الذين سمع منهم أكثر من مائتي شيخ، وسمع مسند الإمام أحمد بن حنبل مرات، وسمع الكتب الستة الكبار والأجزاء. ومن مسموعاته معجم الطبراني الكبير، وعني بالحديث وقرأ ونسخ»<sup>(٢)</sup>.

وقال المقرئ: «وسمع من ابن عبد الدائم وطبقته، ثم طلب بنفسه قراءةً وسماعاً من خلق كثير، وقرأ بنفسه الكتب، وكتب الطِّباق والأبواب، ولازم السَّماعَ مدةً سنين فبلغت شيوخه نحو مئتي شيخ. واشتغل بالعلوم، وكان من أذكى الناس، كثير الحفظ، قليل النسيان، قلماً حفظ شيئاً فَنسِيه»<sup>(٣)</sup>.

ومن يرى «أربعينه» المُخرَّجة له من قبل الحافظ ابن الواني يعرف مدى حرصه على سماع الكتب الكبار والأجزاء المثورة كالكتب الستة ومسند الإمام أحمد، فإنه سمعه مراراً، ومسند أبي يعلى والسراج وتاريخ بغداد وغيرها.

وأما الأجزاء فكثيرة، مثل: جزء الحسن بن عرفة، وحديث الغطريفي، وحديث ابن مُلاعب البغدادي، وصفة النفاق للفريابي، وفضائل الشام للربيعي، وعوالي مسند الحارث بن أبي أسامة، وفوائد الحنائي وغيرها.

(١) «أعيان العصر» له (١/٢٣٣).

(٢) «العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية» له (ص ١٩).

(٣) «المقفي الكبير» له (١/٤٥٤).

والمتتبع لبعض مجاميع الظاهرية يقف على جملة مما ذكر فيها من سماعات بخطه حتى وهو في سن الرابعة عشر من عمره بل وأصغر من ذلك أيضاً، وكذلك بخطوط أصحابه في السماعات كالحافظ البرزالي والمزي وغيرهما.

### وصف النسخة المعتمدة في التحقيق:

سبق لهذه الأربعين أن طبعت سنة (١٣٤١هـ) بالمطبعة السلفية بعناية محب الدّين الخطيب، وذلك عن نسخة التيمورية (٤٢٨ - حديث) التي بخط يوسف بن شاهين، سبط الحافظ ابن حجر، وقد اشتكى محب الدّين الخطيب من خطه وتشابك الكلمات فيه، ومن فضل الله أني وقفت على هذه النسخة، ولكن لما ظفرت بالنسخة الأم الأصيلة التي نسخت عنها هذه النسخة؛ وهي نسخة مكتبة خدابخش بتنه بالهند برقم (٤٦٢)، استغنيت عنها، وهي سماع المخرّج لهذه الأربعين على شيخ الإسلام ابن تيمية، وذلك بقراءة الحافظ الكبير الذهبي وجماعة آخرين، وقد كتب ذلك ابن الواني بخطه سنة (٧٢١هـ)<sup>(١)</sup>، وسماع آخر أصيل على شيخ الإسلام ابن تيمية بقراءة المحدث الكبير محب الدّين عبد الله بن أحمد المقدسي.

وقد سمعه جماعة منهم ابناه محمد وأحمد، وقد كتب هذا السماع الحافظ الجليل ابن رافع السلامي وكان مغتبطاً بذلك حيث يقول: «وصح وثبت ذلك في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الآخرة عام أربعة وعشرين وسبعمائة بدار الحديث السكرية بدمشق المحروسة، وأجاز لهم ما يرويه وتلفظ بذلك، والحمد لله على السماع».

---

(١) وقد ذكر هذا السماع ابن ناصر الدين الدمشقي في ترجمته للواني في «الرد الوافر» (ص ٣٨).

كما أن بآخره سماع سنة (٨٣٨هـ) على زين الدّين ابن الطحان الحنبلي، وكذلك سماع بخط الحافظ قطب الدّين الخيصري.

• وتقع هذه النسخة في (٢٦) ورقة، وعدد الأسطر فيها (١٧)<sup>(١)</sup> سطرًا، ولم يكتب اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، ولكن اليقين أنه قبل سنة (٧٢١هـ)، كما أن المطبوعة تبعاً لأصلها السابق قد وقع فيها بعض السقط والتصحيف ولم أشر إلى ذلك اكتفاءً بالأصل وحبّاً لعدم إثقال الحواشي، واعتنيت بتخريج الأحاديث تخريجاً متوسطاً، مع ذكر الإحالة على من رواه من طريقه شيخ الإسلام من أجزاء حديثية وكتب كبيرة أصلية، والإشارة أيضاً إلى مصدر ترجمة كل شيخ له إن وجدت ذلك، والله يرزقنا القبول لديه في جميع الأعمال، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

محمد بن ناصر بن محمد الصالح العتيبي

الكويت - الجهراء المحروسة

١٠/٣/١٤٢٦هـ

---

(١) وقد جاد عليّ بمصورتها ومصورة التيمورية أخي الشيخ فيصل بن يوسف العلي جزاه الله عني خير الجزاء.

## الحافظ ابن الواني

قال الحافظ شمس الدّين الذهبي: «محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، المفيد الحافظ رئيس المؤذنين، وفاضل الموقّنين، أمين الدّين أبو عبد الله ابن شيخ الوقت برهان الدّين ابن مؤذّن القلعة، الواني ثمّ الدمشقي الحنفي، رفيقنا وصاحبنا ومفيد الطلبة. وُلد في سنة أربع وثمانين وستمائة.

وختّم القرآن صغيراً، وسمّع في سنة أربع وتسعين وستمائة، وسنة خمس، من أبي الحسن اللّمثوني، وأبي الفضل ابن عساكر وابن الفراء، ثمّ طلب بنفسه في سنة سبعمائة، وسمع من التّقي بن مؤمن والخضر بن عبدان وبنت علوان وابن الخلال، وسمع بالحرّمين ومصر وحلب، وكتب العالي والنازل، وأظهر شيوخاً ومرويات، وأفاد وخرّج، وحجّ وجاورَ ورحل إلى مصر ثلاث رحلات. انتقيتُ له جزءاً حدّث به غير مرة.

توفي في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن ناصر الدّين الدّمشقي: «الشيخ الإمام، المُحدّث العالم المفيد أمين الدّين جمال المُحدّثين...؛ خرّج للشيخ تقي الدّين ابن تيمية جزءاً عن كبار مشايخه الذين سمع منهم، وحدّث به الشيخ تقي الدّين، فسمعه منه جماعة»<sup>(٢)</sup>.

(١) «المعجم الكبير» له (١٣٧/٢، ١٣٨).

(٢) «الرد الوافر» له (ص ٣٦، ٣٧).



البعدا ويدا ابوغا ابا محمد بن الحسن بن محمد بن ابي اسحاق  
 ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوري انا ابو بكر احمد بن  
 اسجدان بن مالك النطعي وراه عليه في اوشع الشيخ  
 ابن عبد الله بن مسلم البصري بن سليمان بن يحيى بن شعبة  
 عن عدي بن ثابت قال سمعت النعمان بن ابي حمزة ابراهيم  
 ابن شاذان قال صلى الله عليه وسلم قال رسول الله  
 عليه وسلم له موضع في الجنة رعاها الخاويكي عن سليمان  
 الترمذي قال قلت لسفيان بن عيينة عن حماد بن عيسى بن  
 شاذان سفيان بن عيينة بن عمار بن ابي ربيعة بن  
 احببنا الشيخ الصالح ام محمد بن محمد بن احمد بن  
 كامل المقدسيه فراه عليها وانا اجمع سنه اربع مائة  
 وستماية وابو عبد الله بن زيد وابو العباس بن سيار  
 وابن العثقلاني قالوا ان ابن جبرود انا ابن المعاصم  
 والفراواني يوسف قالوا ان ابن ابي لهب انا الخاصم بن  
 القاسم عبد الله بن محمد بن الحسن بن اشر بل اني تركي  
 علي بن يوسف بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن  
 ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصح حيا من غير حيا ثم تمصوه  
 ولدت سنة احدى وستماية وتوفيت في سنة اربع  
 ستماية

١٤١

محمد بن ابي اسحاق  
 بن علي بن محمد  
 بن احمد بن محمد  
 بن ابي اسحاق



الورقة الأخيرة من نسخة الأصل



بجزء فيه

# الاجود جلد ثانياً فخرية

عن كبار مشيخة الحافظ شيخ الإسلام ابن تيمية

تخريج

المحدث أمين الدين ابراهيم الواني الدمشقي

٦٨٤ - ٧٣٥ هـ  
رحمه الله تعالى

عند نسخة مقررة على شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى

تحقيق

محمد بن ناصر العجمي



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ، فَلَا مَضِلَ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

### الحديث الأول

أخبرنا الإمام زين الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المَقْدِسِي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة سبع وستين وستمائة قال: أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كليب قراءةً عليه،

---

(١) قال الحافظ ابن كثير بعد الثناء العاطر عليه: وأذن في الإفتاء لجماعة من الفضلاء منهم الشيخ الإمام العلامة، شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيمية، وكان يفتخر بذلك ويفرح به ويقول: أنا أذنت لابن تيمية بالإفتاء، وقال الحافظ الذهبي: سمعت شيخنا ابن تيمية يقول: إنه قال لهم في مرض موته: اشهدوا عليّ إني على عقيدة الإمام أحمد. «البداية والنهاية» (١٣/٣٤١)، و«المعجم الكبير» للذهبي (١/٣٤).

أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز قراءةً عليه، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزاز، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، حدثني أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْرَمْنَا بِالْحَجِّ. قال: فلما قدمنا مَكَّةَ قال: «اجعلوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً»، قال: فقال النَّاسُ: يا رسول الله، قد أحرَمنا بِالْحَجِّ فكيف نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟، قال: فقال رسول الله ﷺ: «انظروا الذي أَمْرُكُمْ بِهِ فافعلوا»، قال: فردوا عليه القول، فغَضِبَ ثُمَّ انطلقَ حتى دَخَلَ على عائِشة رضي الله عنها غَضْبَانَ، فَرَأَتْ الغَضَبَ في وجهه، فقالت: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللهُ؟ قال: «وما لي لا أَغْضِبُ وأنا أَمْرٌ بِالْأَمْرِ فَلَا أَتَّبِعُ».

رواه النسائي، وابن ماجه من حديث أبي بكر بن عيَّاش (١).

● مولده في صفر سنة خمس وسبعين وخمسمائة. وتوفي يوم الاثنين ثامن رجب سنة ثمان وستين وستمائة.

(١) أخرجه أحمد (٢٨٦/٤)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٣١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠١٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٧٢).

وساقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٩٨/٨) بإسناده وقال بعده: «هذا حديث صحيح من العوالي، يرويه عدة في وقتنا عن النجيب وابن عبد الدائم بسماعهما من ابن كليب»، وله شاهد في «صحيح مسلم» (١٢١١) من حديث عائشة.

## الحديث الثاني

أخبرنا الشيخ المُسند كمال الدّين أبو نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخَصِر بن شبل بن عبْد، الحارثي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة سادس شعبان سنة تسع وستين وستمائة، بجامع دمشق، أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر قراءةً عليه في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة، أنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي الصائغ، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السّوسي؛ قراءةً عليهما، قالوا: أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الرّبّعي المالكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القَطّان، ثنا خيثمة، ثنا العباس بن الوليد، ثنا عُقبة بن علقمة، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن عبد الله بن عمرو، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ<sup>(٢)</sup> انْتَزَعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ بِالشَّامِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) «العبر» للذهبي (٢٩٩/٥)، و «شذرات الذهب» لابن العماد (٣٣٨/٥).

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية كما في «مجموع الفتاوى» له (٤٢/٢٧): «عمود الكتاب والإسلام: ما يعتمد عليه، وهم حملته القائمون به». اهـ.

(٣) أخرجه الرّبّعي في «فضائل الشّام ودمشق» (ص ٨ - ط المجمع العلمي بدمشق)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٠/١)، والسّمعاني في «فضائل الشّام» (١٥) من طريق عُقبة بن علقمة عن سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن عبد الله بن عمرو، وقال الحافظ ابن عساكر بعده: «غريب، والمحفوظ حديث سعيد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، كذلك رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفراوي =

● مولده سنة تسع وثمانين وخمسمائة. وتوفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

### الحديث الثالث

أخبرنا الإمام تقي الدِّين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنُوخي<sup>(١)</sup>، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وستين وستمائة، أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشوعي قراءةً عليه، أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخَضِر السَّلَمي، أنا أبو الحُسَيْن طاهر بن أحمد بن علي بن محمود المَحمودي العاني، أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن بنت الكاغدي، ثنا أبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن

والوليد بن مسلم ومروان بن محمد ومحمد بن معاذ بن عبد الحميد الدمشقيون =  
ويحيى بن صالح الوحاظي، وسعيد بن مسلم الأموي عن سعيد، ثُمَّ ساق أسانيدهم إليهم.

وقد أخرجه من طريق يونس بن حَلْبَس الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٨ - ٣١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٥)، والحاكم (٥٠٩/٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤٤٨/٦) وإسناده صحيح.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء، أخرجه أحمد (١٩٨/٥)، والبيهقي (٤٤٧/٦) وقال: «هذا إسناد صحيح» وهو كما قال، وأخرجه أيضاً الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩٨/٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٦/١).

(١) «البداية والنهاية» لابن كثير (٢٦٧/١٣)، و «تذكرة الحفاظ» للذهبي (ص ١٤٩٠)، و «الوافي بالوفيات» للصفدي (٧١/٩). وقال ابن عبد الهادي في «العقود الدرية» (ص ١٩). في سياق شيوخه في الحديث: «ثُمَّ سَمِعَ الكثير من ابن أبي اليُسْر...».

العطار، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير بن الحارث القيسي، ثنا وكيع بن الجراح بن مليح الرُّوَاسِي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله ﷺ: «يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَّغْتُمْ؟ فيقولون: ما أأتانا من نذيرٍ وما أأتانا من أحدٍ، فيقال لنوح: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فيقول: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فذلك قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، قال: الوَسَطُ العَدْلُ»<sup>(١)</sup>.

● مولده في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة. وتوفي في صفر سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

### الحديث الرابع

أخبرنا الفقيه سيف الدين أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحَنْبَلِيُّ<sup>(٢)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع في يوم الجمعة عاشر شوال سنة تسع وستين وستمائة، وأبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن القَوَّاس، والمؤمل بن محمد البالسي، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر العامري في التاريخ، وأبو العباس أحمد بن شيبان، وأبو بكر بن محمد الهروي، وأبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن الصَّيْرَفِي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن سليمان البغدادي، والشمس بن الزين، والكمال عبد الرحيم، وابن العسقلاني، وزينب بنت مكي، وست العرب.

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٣٣٩)، وأحمد في «مسنده» (٣٢/٣).

(٢) «العبر» للذهبي (٣٠٠/٥، ٣٠١)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢٨٥/٢).

قال الأول وابن شيبان وزينب: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبْرَزَد.

وقال الباقر وابن شيبان: أنا زيد بن الحسن الكندي، زاد ابن الصيرفي فقال: وأبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا قراءةً عليه، قالوا: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجبي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني حميد عن أنس:

أن الرُبَيْع بنت النَّضْر، عَمَّتُهُ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ سِنِّهَا، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ فَأَبَوْا، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَاتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمُ بِالْقِصَاصِ، فَجَاءَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُكْسَرُ سِنَّ الرُّبَيْعِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ سِنِّهَا، قَالَ: «يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، فَعَفَا الْقَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ».

أخرجه البخاري عن الأنصاري<sup>(١)</sup>.

● مولده سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة. وتوفي في شوال سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

### الحديث الخامس

أخبرنا الحَاجُّ المُسْنِدُ أبو محمد أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهَرَوِي في رابع ربيع الأول سنة ثمان وستين وستمائة،

(١) البخاري (٢٧٠٣).

المذكورون بسندهم إلى الأنصاري، قال: حدثني حُميد، عن أنس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»، قال: قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصِرْهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قال: «تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ».

أخرجه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة، عن هُشيم، وأخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم، عن الأنصاري كما أخرجناه وقال: حسن صحيح<sup>(١)</sup>.

وأخبرنا به الشيخ شمس الدين بن أبي عمر قراءةً عليه، أخبرنا أبو اليمن الكندي فذكره.

● مولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة. وتوفي في رجب سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

### الحديث السادس

أخبرنا الشيخ المُسند زين الدين أبو العباس المؤمل بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل البالسي<sup>(٢)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة تسع وستين وستمائة، والمذكورون بسندهم إلى الأنصاري، قال: حدثني سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَبْتَوُأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

(١) البخاري (٢٤٤٣)، والترمذي (٢٢٥٥).

(٢) «المعجم الكبير» للذهبي (٣٤٨/٢)، و«العبر» له (٣١٧/٥)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٢٨٥/٧).

رواه البخاري ومسلم بمعناه من رواية عبد العزيز بن صهيب، عن أنس<sup>(١)</sup>.

● مولده سنة اثنتين وستمائة، وقيل: ثلاث. وتوفي في رجب سنة سبع وسبعين وستمائة.

### الحديث السابع

أخبرنا الشيخ العدل، رشيد الدِّين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان العامري<sup>(٢)</sup>، قراءةً عليه وأنا أسمع سنة تسع وستين، والمذكورون بسندهم إلى الأنصاري قال: حدثني التيمي، ثنا أنس بن مالك، قال:

عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ، فَسَمَّتْ أَوْ فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ، أَوْ فَسَمَّتَهُ وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ تُسَمِّتِ الْآخَرَ؟ أَوْ فَسَمَّتَهُ وَلَمْ تُسَمِّتِ الْآخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهِ فَسَمَّتُهُ، وَإِنْ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُسَمِّتْهُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البخاري، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري. ورواه مسلم، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن حفص بن غياث، كلاهما عن التيمي.

(١) البخاري (١٠٨)، ومسلم (٢).

(٢) «العبر» للذهبي (٥/٣٤١)، و«النجوم الزاهرة» (٧/٣٦١).

(٣) البخاري (٦٦٢١)، ومسلم (٢٩٩١)، وقوله: «فَسَمَّتْ» أو «فَسَمَّتْ»، يقال: شمت بالشين المعجمة والمهمله لغتان مشهورتان، والمعجمة أفصح، قال ثعلب: معناه بالمعجمة أبعده الله عنك الشماتة، وبالمهمله هو من السَمْتِ وهو القصد والهدى. (من تعليقات محمد فواد عبد الباقي رحمه الله تعالى على صحيح مسلم ٤/٢٢٩٢).

• توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

### الحديث الثامن

أخبرنا الإمام العالم، الزاهد جمال الدّين أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي الحرّاني ابن الصّيرفي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه في شوال سنة ثمان وستين وستمائة، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ بن الدّيبقي قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزّاز قراءةً عليه في حادي عشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة المعدل إملاءً من لفظه باستملاء شيخنا أبي بكر الخطيب في صفر سنة ثلاث وستين وأربعمائة، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهري، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستفاض الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثَةٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) وُلِدَ سَنَةَ (٥٨٣هـ)، وَتَوَفَّى سَنَةَ (٦٧٨هـ)، «المعجم الكبير» للذهبي (٣٧٦/٢)، و «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢٩٧/٢).

(٢) أخرج الفريابي في «صفة المنافق» برقم (١) ومن طريقه ساقه شيخ الإسلام ابن تيمية هنا، والحديث أخرجه البخاري (٢٦٨٢)، ومسلم (٥٩).

## الحديث التاسع

أخبرنا الشيخ الفقيه، الإمام العالم البارع جمال الدّين أبو الفرج عبد الرحمن بن سليمان بن سعيد بن سليمان البغدادي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه وأنا أسمع، سنة ثمان وستين وستمائة قال: أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِندي قراءةً عليه، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن المقرئ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النُور، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلَّص سنة تسعين وثلاثمائة، ثنا يحيى، ثنا لُوَيْن، ثنا أبو الأُحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن محمد بن عُمير، عن أبي هريرة، قال:

«نهى رسولُ الله ﷺ عن بَيْعَتَيْنِ وعن لِبْسَتَيْنِ: أن يَلْبَسَ الرَّجُلُ الثُّوبَ الواحدَ ويشتمَلَ به ويُطْرَحَ أَحَدَ جانِبَيْهِ على مَنْكِبِهِ، ويخْتَبِي في الثُّوبِ الواحدِ، وأن يقول: انبِذْ إِلَيَّ ثُوبَكَ وأنبِذْ إِلَيْكَ ثُوبِي من غير أن يَقْلِبَا»<sup>(٢)</sup>.

● مولده سنة خمس وثمانين وخمسمائة بحرّان. وتوفي في شعبان سنة سبعين وستمائة بدمشق.

(١) «العبر» للذهبي (٢٩٣/٥)، و«النجوم الزاهرة» (٢٣٧/٧).

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» برقم (٩٦٦٧)، (٩٦٧٠)، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣٥/٦)، وقال النسائي بعده كما في «تحفة الأشراف» (٣٦٤/١٠)، و«تهذيب الكمال» (٢٣٤/٢٦): «هذا منكر محمد بن عمير مجهول». وأخرجه بنحوه البخاري (١٩٩٣)، ومسلم (١٥١١)، وأخرجه البخاري (٢١٤٥) بنحوه أيضاً.

## الحديث العاشر

أخبرنا شرف الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدِير بن القَوَّاس الطَّائِي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة خمس وسبعين وستمائة، وأبو الحسن ابن البُخاري، قالاً: أنا أبو العباس الخَضِر بن كامل بن سالم السَّروجي قراءةً عليه، أنا أبو عبد الله الحُسين بن علي بن أحمد المقرئ.

وقال الفخر ابن البُخاري: أخبرنا أبو اليمُن الكِندي أيضاً، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمرقندي، قالاً: أنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور، أنا أبو الحُسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون ابن أخي ميمي الدَّقاق، ثنا عبد الله، ثنا داود، حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي غسان محمد بن مُطَرِّف، عن زيد بن أسلم، عن علي بن الحسين، عن سعيد بن مَرْجانة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرَجِهِ».

رواه البخاري، عن محمد بن عبد الرحيم، عن داود بن رُشيد، ورواه مسلم، عن داود نفسه، ورواه الترمذي، عن قتيبة، عن الليث، عن ابن الهاد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن سعيد بن مَرْجانة<sup>(٢)</sup>.

● وُلد سنة اثنتين وستمائة. وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

(١) «العبر» (٣٤١/٥)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٣٨٠/٥).

(٢) البخاري (٦٧١٥)، ومسلم (١٥٠٩)، والترمذي (١٥٤١).

## الحديث الحادي عشر

أخبرنا المشايخ الصُّلحاء المُسندون أبو عبد الله محمد بن بدر بن محمد بن يعيش الجزري، وأبو العباس أحمد بن شيان، وأبو الفضل إسماعيل بن أبي عبد الله ابن العسقلاني، وزينب بنت أحمد بن كامل قراءة عليهم، وأنا أسمع في شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة بقاسيون، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبْرَزَد البغدادي قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القَزَّاز، وأبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي؛ قراءةً عليهم وأنا أسمع، قالوا:

أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلم المُعَدَّل، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلَّص، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي، حدثني عبد الله بن مُطِيع، ثنا إسماعيل بن جعفر.

قال البغوي: وحدثني صالح بن مالك، ثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال البغوي: وحدثني جَدِّي، ثنا يزيد بن هارون، كلهم عن حُميد، عن أنس:

أن النبي ﷺ قال: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (١٠٧/٣)، والترمذي (٣٦٨٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠١٢) وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٧٩)، ومسلم (٢٣٩٤) من حديث جابر بن عبد الله.

واللفظ لابن مطيع .

• توفي في شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة .

### الحديث الثاني عشر

أخبرنا الفقيه الإمام، العالم العامل زين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن أبي طاهر بن محمد بن نصر عرف بابن السيد الأنصاري الحنفي<sup>(١)</sup>، قراءة عليه في رجب سنة خمس وسبعين وستمائة، أنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه، وأخبرتنا زينب بنت مكي، قالت: أخبرنا أبو حفص ابن طبرزد.

قالا: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن الأنصاري، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا محمد بن موسى القرشي، ثنا عون بن عمارة، ثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ»<sup>(٢)</sup>.

• توفي في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وستمائة، وله ثلاث وسبعون سنة .

---

(١) «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» للقرشي (١/٦٩)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٧/٨٠).

(٢) أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٧٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٢٧٧)، وقال بعده: «تفرّد به عون بن عمارة، وهو ضعيف».

## الحديث الثالث عشر

أخبرنا الشيخ الإمام، المُقرئ، الرئيس الفاضل كمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي السَّعدي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه وأنا أسمع في رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة، أنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسون النَّرسي سنة خمس وخمسين وأربعمائة، ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخلَّص، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، ثنا شريح بن يونس، ومحمد بن يزيد الأدمي، وابن البرَّاز، وهارون بن عبد الله، قالوا: ثنا معن، عن معاوية بن صالح، عن بَحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عُقبه بن عامر الجُهني، قال:

قال رسول الله ﷺ: «المُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كالمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ، والجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كالجَاهِرُ بِالصَّدَقَةِ»<sup>(٢)</sup>.

أخبرناه عالياً بدرجة، وموافقة أحمد بن عبد الدائم، أنا ابن كليب، أنا ابن بيان، أنا ابن مخلد، أنا الصفار، ثنا ابن عرفة، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن بَحير فذكره<sup>(٣)</sup>.

(١) «معرفة القراء الكبار» للذهبي (٢/٦٦٤)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٣٠٩/٥).

(٢) أخرجه أحمد (٤/١٥١)، والنسائي في «سننه» (٥/٨٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٣٧) وإسناده صحيح.

(٣) أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» برقم (٨٤)، وأبو داود (١٣٣٣)، والترمذي (٢٩١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/١٣) وإسناده صحيح.

● مولده سنة ست وتسعين وخمسمائة. وتوفي في صفر سنة ست وسبعين وستمائة.

### الحديث الرابع عشر

أخبرنا الإمام المُسند، زين الدِّين أبو العباس أحمد بن أبي الخَيْر سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن الحَدَّاد الدَّمشقي<sup>(١)</sup> بقراءتي عليه وأنا أسمع في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وستمائة، قلت له: أخبرك أبو سعيد خليل بن أبي الرَّجاء بن أبي الفَتْح الرَّارانيّ إجازةً، وقرىء علي والدي وأنا أسمع بحرّان سنة ست وستين وستمائة، أخبرك يوسف بن خليل، أخبرنا الرَّارانيّ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حُميد، عن أنس، قال:

رأى رسول الله ﷺ حَبَلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، قال: «ما هذا الحَبْلُ؟» قالوا: يا رسول الله، فُلَانَةٌ تُصَلِّي ما عَقَلَتْ؛ فإذا غُلِبَتْ أَخَذَتْ بِهِ، قال: «فَلتُصَلِّ ما عَقَلَتْ؛ فإذا غُلِبَتْ فَلتَنَّمِ»<sup>(٢)</sup>.

= وقال الترمذي: ومعنى هذا الحديث: أن الذي يُسِرُّ بقراءة القرآن أفضل من الذي يجهر بقراءة القرآن، لأن صدقة السرِّ أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية، وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العُجب، لأن الذي يُسِرُّ العمل لا يخاف عليه العُجب ما يخاف عليه في العلانية.

(١) «المعجم الكبير» للذهبي (١/٤٤)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٦/٣٩٧).

(٢) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «عواليه» برواية أبي نعيم وهو من مسموعات شيخ الإسلام ابن تيمية القديمة برقم (٥)، وأخرجه من طريق حميد عن أنس أحمد (٣/١٨٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٣١)، وإسناده صحيح.

● مولده في ربيع الأول سنة تسع وستمائة. وتوفي في يوم عاشوراء سنة ثمان وسبعين وستمائة.

### الحديث الخامس عشر

أخبرنا العَدْلُ المُسْنِدُ أمين الدِّين أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن قاسم بن غنيمة الإربلي<sup>(١)</sup>، وأبو بكر بن عمر بن يونس المزي الحنفي<sup>(٢)</sup>، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان العامري؛ قراءة عليهم وأنا أسمع سنة سبع وسبعين وستمائة.

قال الأول: أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي.

وقال الآخرون: أنا أبو القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني قراءة عليه، أنا الفراوي إجازةً، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج القشيري، ثنا خلف بن هشام، وأبو الربيع الزهراني، وقتيبة بن سعيد، كلُّهم عن حماد.

قال خلفٌ: ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن زياد، ثنا أبو هريرة قال:

قال محمد ﷺ: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟»<sup>(٣)</sup>.

(١) «المعجم الكبير» للذهبي (١١٤/٢) ونص فيه على أن شيخ الإسلام قد سمع منه «صحيح مسلم» سنة (٦٧٧هـ)، و «العبر» له (٥/٣٣٠).

(٢) «العبر» (٥/٣٣٣).

(٣) «صحيح مسلم» (٤٢٧).

- وُلِدَ الْإِرْبِلِي فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ أَوْ قَبْلَهَا بِإِرْبِلَ، وَتُوفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةٍ.
- وَوُلِدَ الْمِزِّي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَتُوفِيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةٍ.

### الحديث السادس عشر

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، قاضي القضاة شمس الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن الحنفي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع في سنة سبع وستين وستمائة، وأبو العباس بن علان، وأبو العباس بن شيبان، قالوا:

أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرغ الرصافي قراءةً عليه، أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب التميمي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه، حدثني أبي أحمد بن محمد، ثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار سمعت عمر يقول:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ قَنْصٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ»<sup>(٢)</sup>.

- مولده في سنة خمس وتسعين وخمسمائة. وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

(١) «العبر» (٣٠١/٥)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (٢٦٨/١٣).

(٢) أخرجه أحمد (٣٧/٢)، والبخاري (٥٤٨٠)، ومسلم (١٥٧٤).

## الحديث السابع عشر

أخبرنا الشيخ الإمام العالم، العلّامة، الزّاهد، قاضي القضاة شمس الدّين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع في شعبان سنة سبع وستين وستمائة بقاسيون، وابن شيبان، وابن العسقلاني، وابن الحموي، قالوا:

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البرّاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي<sup>(٢)</sup>، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ، وكان القوم يصعدون عقبةً أو ثنية، فإذا صعد الرَّجُل قال: «لا إلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أكبر»، قال: أحسبُهُ قال بأعلى صوتِهِ، ورسولُ اللهِ ﷺ على بَغْلَتِهِ يَعتَرِضُها في الجبل، فقال النبي ﷺ: «يا أَيُّها النَّاسُ إنكم لا تُتادونَ أصَمَّ ولا غائباً»، ثمَّ قال: «يا عَبْدَ اللهِ بنَ قيسٍ أو يا أبا موسى، ألا أدلُّك على كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟» قال: قلت: بلى يا رسولَ اللهِ قال: «قُلْ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله»<sup>(٣)</sup>.

(١) «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/٣٠٤ - ٣٠٩)، و «المقصد الأرشد» لابن مفلح (٢/١٠٧).

(٢) وذلك في «الغيلانيات» له برقم (١٥٤).

(٣) في هذا الإسناد محمد بن مسلمة ضعيف كما في «ميزان الاعتدال» للذهبي =

● مولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة. وتوفي في سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

### الحديث الثامن عشر

أخبرنا المُسْنِدِ الْأَصِيل، العدل مجد الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عثمان بن مظفر بن هبة الله بن عساكر الدمشقي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع في شعبان سنة سبع وستين وستمائة، أنا الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر قراءةً عليه، أنا أبو الدَّرِّ ياقوت بن عبد الله الرّومي التاجر مولى ابن البخاري قراءةً عليه.

وأخبرتنا زينب بنت مكي، وإسماعيل ابن العسقلاني، قالوا: أنا ابن طَبْرَزْد، أنا القاضي أبو بكر الأنصاري، وأبو بكر أحمد بن الأشقر الدَّلَال، وأبو غالب محمد بن أحمد بن قريش، وأبو بكر أحمد بن دَخْرُوج.

قالوا خمستهم: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هَزَارْمَد الصَّرِيفِينِي قراءةً عليه، ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص إملاءً في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة<sup>(٢)</sup>، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن البغوي، ثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ، ثنا مبارك بن فضالة، ثنا الحسن، عن أنس، قال:

كان رسول الله ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جَانِبِ خَشْبَةِ مُسْنَدِ ظَهْرِهِ

= (٤١/٤)، لكن الحديث صحيح، فقد أخرجه البخاري (٦٤٠٩)، ومسلم

(٢٧٠٤) من حديث أبي موسى.

(١) «الوافي بالوفيات» للصفدي (٢١٩/٢).

(٢) وذلك في «سبعة مجالس» له برقم (٨٢) — بتحقيق راقم هذه السطور).

إليها، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ: «ابْنُوا لِي مَنِيرًا لَهُ عَتَبَانٍ»، فلما قام على المنبر يَخْطُبُ حَنْتِ الخَشَبَةَ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا فِي المَسْجِدِ، فَسَمِعْتُ الخَشَبَةَ تَحِنُّ حَيْنَ الوَالِهِ، فَمَا زَالَتْ تَحِنُّ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَنْتُ.

فَكَانَ الحَسَنُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ بَكَى ثُمَّ قَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، الخَشَبَةُ تَحِنُّ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ شَوْقًا إِلَيْهِ لِمَكَانِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَشْتاقُوا إِلَيَّ لِقَائِهِ<sup>(١)</sup>.

● مولده سنة سبع وثمانين وخمسمائة. وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة.

### الحديث التاسع عشر

أخبرنا الشيخ الإمام، الصدر الرئيس، شمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي<sup>(٢)</sup>، قراءة عليه، وأنا أسمع في سنة ثمانين وستمائة، وأبو الحسن ابن البخاري، قال: أنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري إملاءً، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٢١)، وأحمد (٢٢٦/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٥٦)، والبخاري في «الجعديات» (٣٣٤١)، وابن حبان (٦٥٠٧) — الإحسان)، وإسناده جيد، فقد صرح فضالة بالتحديث.  
(٢) «البداية والنهاية» لابن كثير (٢٩٩/١٣)، و«المعجم الكبير» للذهبي (٣٤٠/٢).

قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَأَكَلَهُ وَشَرِبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»<sup>(١)</sup>.

• وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ. وَتُوفِيَ فِي سَادِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةَ.

### الحديث العشرون

أخبرنا الرئيس عماد الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الصَّعْر بن السيد بن الصانع الأنصاري قراءةً عليه، وأنا أسمع في سنة ست وسبعين وستمائة، وأبو العز يوسف بن يعقوب بن المُجَاور، والمسلم بن عَلَّان، قالوا: أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِندي قراءةً عليه، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زُرَيْق القَزَّاز الشَّيْبَانِي قراءةً عليه، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِي، ثنا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، ثنا ابن عُيَيْنة، عن هِشَام بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عائشة رضي الله عنها:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا».

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، عن أبي موسى<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (٤٧٧/٢)، ومسلم (٨٠٧/٢).

(٢) البخاري (١٥٧٧)، ومسلم (١٢٥٨)، وأبو داود (١٨٦٩)، والترمذي (٨٥٣)، =

• وُلِدَ . . . (١)، توفى في رمضان سنة تسع وسبعين وستمائة.

### الحديث الحادي والعشرون

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي بن الحسين الدرّجى القرشي<sup>(٢)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع في رجب سنة ثمانين وستمائة، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيّدلاني إجازةً، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا محمد بن عاصم أبو جعفر الثقفي الأصبهاني قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: عاصم، عن زِر، قال:

أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالِ الْمُرَادِيِّ فَقَالَ لِي: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، قَالَ: «فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ».

قلت: حَكَ فِي نَفْسِي أَوْ صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، «كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ نَوْمٍ».

= والنسائي في «الكبرى» (٤٢٤١)، وهو في «تاريخ بغداد» للخطيب (٢٨٤/٣) كما ساقه شيخ الإسلام من طريقه.

(١) هكذا ترك لمولده فراغاً.

(٢) «المعجم الكبير» للذهبي (١/١٣٠)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٣٢٧/٥).

قلت: هل سمعته يذكرُ الهوى؟ قال: نعم، بينا نَحْنُ مَعَهُ فِي مَسِيرٍ إِذْ ناداهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْورِيٌّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ عَلَى نَحْوِ مَنْ كَلَامِهِ: «هَأْوُومٌ» قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا يُحِبُّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُنَا «أَنَّ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ بَابًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّوِيَّةِ مَسِيرَةَ عَرْضِهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَلَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا...﴾ الْآيَةُ (١)

[الأنعام: ١٥٨].

● وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ. وَتَوَفَّى فِي صَفْرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةَ.

### الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا نجيب الدِّين أبو المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد بن علي القيسي<sup>(٢)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر قراءةً عليه، أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو محمد بن ماسي، ثنا أبو مسلم الكجِّي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال:

(١) أخرجه أحمد (٢٤٠/٤)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٧٩٥)، والحميدي

(٨٨١)، والترمذي (٣٥٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٨/٧) وإسناده حسن.

وقوله: «حكَّ»، أي: وسوس.

وقوله: «الهوى»، أي: المحبة.

(٢) «العبر» (٣١٧/٥)، و«النجوم الزاهرة» (٢٨٥/٧)، وقد وُلِدَ سَنَةَ (٦٠٠هـ)،

وتوفى سنة (٦٨١هـ).

قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بينَ المسلمينَ فوقَ ثلاثةِ أيَّامٍ» أو قال: «ثلاثِ ليالٍ»<sup>(١)</sup>.

### الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عامر بن أبي بكر الغسولي<sup>(٢)</sup> بقراءتي عليه في سنة اثنتين وثمانين وستمائة، أنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب قراءةً عليه، أنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأزموي قراءةً عليه، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغوي، ثنا صالح بن حاتم بن وردان، ثنا المعتمر بن سليمان، حدثني عبد الرزاق، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

قلت: يا رسول الله، أعطيتَ فلاناً وفُلاناً وَمَنَعْتَ فلاناً وهو مؤمن، قال: «أَوْ مُسْلِمٍ»<sup>(٣)</sup>.

• توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وستمائة، وقد قارب الثمانين.

(١) أخرجه الأنصاري في «جزئه» برقم (١)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٣١٢)، وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري عند البخاري (٦٠٧٧)، ومسلم (٢٥٦٠).

(٢) «العبر» (٥/٣٥٠)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/٣٠٦).

(٣) أخرجه أحمد (١/١٧٦)، والبخاري (٢٧)، ومسلم (٢/٧٣٢، ٧٣٣).

## الحديث الرابع والعشرون

أخبرنا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور ابن البخاري المَقْدِسِي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة إحدى وثمانين وستمائة، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر سنة سبع وستين وستمائة قالوا:

أنا أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التَّنُوخِي قراءةً عليه، أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرائيني، أنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن إبراهيم الحِنَائِي، ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد بن خالد بن يزيد بن عبد الله الكلابي من لفظه، أنا أبو بكر محمد بن خُرَيْم بن مروان العقيلي قراءةً عليه، وأنا أسمع، أنا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السُّلَمِي، ثنا مالك بن أنس، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) «معجم الشيوخ» للديماطي (٢/٩٠ أ - نسخة بخط المؤلف)، «مشيخة بدر الدين بن جماعة» (١/٣٨٨)، و «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/٣٢٥).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٢/٣٦٣): «وقد استشكل كون الرؤيا جزءاً من النبوة، مع أن النبوة انقطعت بموت النبي ﷺ، فقليل في الجواب: إن وقعت الرؤيا من النبي ﷺ فهي جزء من أجزاء النبوة على الحقيقة، وإن وقعت من غير النبي ﷺ فهي جزء من أجزاء النبوة على سبيل المجاز، وقال الخطابي: قيل: معناه إن الرؤيا تجيء على موافقة النبوة، لا أنها جزء باقٍ من النبوة، وقيل: المعنى أنها جزء من علم النبوة لأن النبوة وإن انقطعت فعلمها باقٍ.»

رواه البخاري عن القَعْنَبِيِّ، عن مالك<sup>(١)</sup>.

● وُلِدَ فِي سَلْخِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَتُوفِيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ تَسْعِينَ وَسِتْمِائَةٍ.

### الحديث الخامس والعشرون

أخبرنا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدر الشيباني<sup>(٢)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة أربع وثمانين وستمائة، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي قراءةً عليه، أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري قراءةً عليه في رمضان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءةً عليه وأنا حاضر أسمع، ثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة قال: قال عبد الله رضي الله عنه:

كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ دُونَ عِبَادِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ، فَالْتَقَتِ الْيَتَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ

(١) أخرجه البخاري (٦٩٨٣)، وهو في «مشيخة ابن البخاري» برقم (٢٢) كما ساقه شيخ الإسلام من طريقه.

(٢) «الوافي بالوفيات» للصفدي (٤١٨/٦)، و«الدليل الشافي على المنهل الصافي» لابن تغري بردي (٤٩/١).

عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

أخرجه البخاري، وأخرجه مسلم عن ابن المثنى، عن غندر، عن شعبة، عن منصور، كلاهما عن شقيق<sup>(١)</sup>.

● مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة. وتوفي في صفر سنة خمس وثمانين وستمائة.

### الحديث السادس والعشرون

أخبرنا أبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد بن عبد الكريم العسقلاني<sup>(٢)</sup> بقراءتي عليه في سنة إحدى وثمانين وستمائة، وأبو العباس بن شيبان، والجمال أحمد بن أبي بكر الحموي، وأبو الحسن ابن البخاري، وعلي بن محمود بن نبهان<sup>(٣)</sup>، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي قراءة عليه، أنا هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البرزاز<sup>(٤)</sup>، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حميد، عن أنس، قال:

(١) البخاري (٨٤٠)، ومسلم (٤٠٢)، وهو في «جزء الألف دينار» لأبي بكر القطيعي

(٢٠٤) كما ساقه شيخ الإسلام من طريقه.

(٢) «ذيل مرآة الزمان» لليونيني (١٨٣/٤).

(٣) «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٣٥٠/٧)، و«شذرات الذهب» لابن العماد

(٣٦٧/٥).

(٤) «الغيلانيات» للبرزاز (٩٣١).

كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناسٌ من أصحابه، فَعَرَضَتْ لَهُ امرأةٌ فقالت: يا رسول الله، لي إليك حاجةٌ، فقال: «يا أُمَّ فُلانٍ! اجلسي في أَدْنَى نَوَاحِي السُّكِّ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكَ»، فَفَعَلَتْ؛ فجلس إليها حتى قَضَتْ حَاجَتَهَا.

رواه أحمد عن عبد الله بن بكر (١).

• سَمِعَ ابن العَسْقَلَانِي فِي الرَّابِعَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَتَوَفِّي فِي رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةٍ، وَمَوْلِدُ ابْنِ شَهَابٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَتَوَفِّي فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةٍ.

### الحديث السابع والعشرون

أخبرنا الشيخ الجليل الصالح كمال الدِّين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن قُدَّامَةَ المقدسي (٢)، قراءةً عليه، وأنا أسمع في صفر سنة ثمانين وستمائة، وأبو العباس بن شيبان، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبْرَزَدَ البَغْدَادِي قراءةً عليه، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البرَّاز، وأبو المواهب أحمد بن عبد الملك بن ملوك الـوَرَّاق، قالوا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطَّبْرِي، أنا محمد بن أحمد بن الغَطْرِيْف، ثنا أبو خليفة، ثنا مُسْلِمُ بن إبراهيم، عن هشام، وشُعبَةَ، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «العائِدُ فِي هَيْبَتِهِ كالعائِدِ فِي قِيَّتِهِ» (٣)، متفق عليه.

(١) أخرجه أحمد (٣/٢١٤)، ومسلم (٢٣٢٦).

(٢) «العبر» للذهبي (٥/٣٢٨)، و«شذرات الذهب» (٥/٣٦٦).

(٣) البخاري (٢٦٢١)، ومسلم (١٦٢٢)، وهو في «جزء ابن الغَطْرِيْف» برقم (٥٠) الذي ساقه من طريقه شيخ الإسلام.

• وُلد في حدود سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمانين وستمائة.

### الحديث الثامن والعشرون

أخبرنا الشيخ الثقة زين الدين أبو بكر محمد بن أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وستين وستمائة، وأبو حامد بن الصَّابوني، والرَّشيد محمد بن محمد العامري، قالوا: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني، أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرائيني، أنا أبو الحسين محمد بن بكر بن عثمان الأزدي، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق بانتقاء خلف الحافظ، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رَشْدِين المَهْدِي قراءةً عليه، ثنا أبو عمرو الحارث بن مسكين، ثنا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه.

أن رسول الله ﷺ قال: «اقتُلُوا الْحَيَاتِ، وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ».

وكان ابن عمر يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ، فرآه أبو لُبَابَةَ أو زيد بن الخطاب هو يطارِدُ حَيَّةً، فقال لَهُ: قد نُهِيَ عن ذواتِ البُيُوتِ<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا به هبة الله بن محمد الحارثي، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا ابن مَلَاعِب، أنا الأرموي، أنا

(١) «الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/٢١٩)، و«شذرات الذهب» (٥/٣٣٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٣٣)، وأخرجه البخاري (٣٢٩٧)، ومسلم (٢٢٣٣/١٣٠) من

طريق صالح بن كيسان عن الزهري به.

أبو القاسم بن اليسري، أنا أبو أحمد الفرضي، حدثنا أبو بكر المُطِيرِي، أنا بشر بن مطر، ثنا سفيان فذكره.

● وُلد سنة تسع وستمائة. وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وستمائة بالقاهرة.

### الحديث التاسع والعشرون

أخبرنا الإمام شمس الدِّين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المَقْدُسي<sup>(١)</sup> سنة إحدى وثمانين وستمائة، وأبو العباس بن شَيْبان، وإسماعيل بن العَسْقلاني، قال الأولان: أنا أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِي، وقال الآخران: أنا أبو حفص بن طَبْرَزَدَ قالوا: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخَفَّاف قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة سبع وأربعين وأربعمائة، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهري قراءةً عليه في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، ثنا محمد بن هارون، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب لُوين، ثنا سعيد بن راشد، عن عطاء، عن ابن عمر:

عن النبي ﷺ قال: «لا يُقِيمُ إِلَّا مَنْ أَدَّنَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) «المعجم الكبير» للذهبي (٣٥٥/١)، و«النجوم الزاهرة» (٣٨٦/٧).

(٢) أخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب» (٨١١)، والطرسوسي في «مسند عبد الله بن عمر» برقم (٢٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٠٥/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٩٩/١)، وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢٠٩/١): «وسعيد بن راشد هذا ضعيف، وضعف حديثه أبو حاتم الرازي، وابن حبان في الضعفاء».

● مولده سنة ست وستمائة. وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة.

### الحديث الثلاثون

أخبرنا الأصيل المُسند نجم الدّين أبو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي المُجاور الشّيباني<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع في المحرم سنة ثمانين وستمائة، والمسلم بن علان، قالوا: أنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءةً عليه، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق القزّاز الشّيباني، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدّب، حدثني علي بن الحسن بن المثنى العنبري بأستراباد، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري البغدادي بأرجان، ثنا الحسن بن عرفة، قال الخطيب: وأخبرنا أبو عمر بن مهدي وجماعة، قالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصّفار، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يقرأ الجُنُبُ ولا الحائضُ شيئاً من القرآن»<sup>(٢)</sup>.

لفظ حديث الجوهري رواه الترمذي عن ابن عرفة، وابن حجر، ورواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، كلهم عن إسماعيل.

(١) «المعجم الكبير» للذهبي (٣٩٦/٢)، و«النجوم الزاهرة» (٣٣/٨).

(٢) أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٦٠)، والترمذي (١٣١)، وابن ماجه

(٥٩٥)، وقال الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١١٨/٦): «هذا حديث

لين الإسناد من قبل إسماعيل؛ إذ روايته عن الحجازيين مضعفة».

وأخبرناه عالياً أحمد بن عبد الدائم قراءةً عليه، أنا أبو الفرج بن كليب، أنا أبو القاسم بن بيان، أنا أبو الحسن بن مخلد، أخبرنا الصفار فذكره.

● مولده في سنة إحدى وستمائة. وتوفي في ذي القعدة سنة تسعين وستمائة.

### الحديث الحادي والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي ابن الصَّابُونِي<sup>(١)</sup>، قراءةً عليه، وأنا أسمع في رمضان سنة ثمان وستين وستمائة، أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني قراءةً عليه، أنا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي سنة ست وعشرين وخمسمائة، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان البصري، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، قال: سألت الزُّهري عن التي استعادت من رسول الله ﷺ، فقال: أخبرني عروة، عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ لَمَّا أُتِيَ بِابْنَةِ الْجَوْنِ فَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ.  
قال: «الْحَقِّي بِأَهْلِكَ» تَطْلِيْقَةً.

(١) «العبر» (٣٣٢/٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٨٨/٤)، وهو صاحب كتاب «تكملة إكمال الإكمال».

قال أبو زرعة: لم يروه من الأئمة في الحديث غير الأوزاعي<sup>(١)</sup>.  
 • مولده سنة أربع وستمائة. وتوفي في ذي القعدة سنة ثمانين  
 وستمائة.

### الحديث الثاني والثلاثون

أخبرنا الجمال أحمد بن أبي بكر بن سليمان الواعظ بن الحَمَوِي<sup>(٢)</sup>  
 بقراءتي عليه، وأنا أسمع في رجب سنة ثمانين وستمائة، وقراءة عليه في سنة  
 إحدى وثمانين وستمائة أيضاً، أخبرنا أبو محمد عبد الجليل بن  
 أبي غالب بن أبي المعالي بن مندويه قراءة عليه، وأنا أسمع في سنة عشر  
 وستمائة، أنا أبو المحاسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النُّقُور البزَّاز قراءة  
 عليه، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة، ثنا  
 أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي في سنة خمس عشرة  
 وثلاثمائة، ثنا أبو عثمان طالوت بن عَبَّاد الصَّيْرَفِي من كتابه<sup>(٣)</sup>، ثنا فضال بن  
 جُبَيْر، سمعت أبا أمامة البَاهِلِي يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اَكْفَلُوا لِي بِسِتِّ أَكْفَلٍ لَكُمْ بِالْحَجَّةِ: إِذَا  
 حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا أُوْتِمِنَ فَلَا يَخُنُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، غُضُّوا  
 أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٥٢٥٤).

(٢) «العبر» (٣/٣٦٣)، و«الوافي بالوفيات» (٦/٢٦٩).

(٣) وذلك في «أحاديثه» (ق ١٠٥/أ — نسخة الظاهرية ٣٨٠٣).

(٤) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٠٤)، والمخلص في «سبعة مجالس من

أماليه» برقم (٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٠١٨)، وابن عدي في «الكامل»

(٦/٢٠٤٧)، والسلفي في «معجم السفر» (ص ٢٧٣) وإسناده ضعيف؛ فيه =

● وُلد في حدود سنة ستمائة . وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة .

### الحديث الثالث والثلاثون

أخبرنا الشيخ الأمين الصَّدُوق شمس الدِّين أبو غالب المُظفر بن عبد الصمد بن خليل الأنصاري قراءةً عليه، وأنا أسمع في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وستمائة، وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عَبَّاس الفَاقُوسي، وأبو عبد الله بن محمد بن سُلَيْمان العامري، أنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحَرَسْتَانِي، أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفرائيني، أنا أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان بن عبد الله الأزدي المصري، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي بانتقاء عبد الغني بن سعيد، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني طلحة بن أبي سعيد، أن سعيداً المُقْبَرِي حَدَّثَهُ، عن أبي هُرَيْرَةَ:

= فضَّال بن جُبَيْر، تكلم فيه ابن عدي وابن حبان، إلا أن للحديث شواهد والتي منها: حديث عبادة بن الصامت عند أحمد (٣٢٣/٥) وابن حبان (٢٧١) — الإحسان)، والحاكم (٣٥٨/٤)، والبيهقي في «السنن» (٢٨٨/٦) من طريق المطلب بن حَنَظَب عن عبادة بنحوه، ورجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً، فإن المطلب لم يسمع من عبادة، وله شاهد آخر من حديث أنس: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٥٧)، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (١/١٩٠، ٤٣٢)، والحاكم (٣٥٩/٤) وإسناده لا بأس به، وله شاهد آخر عند الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٢)، وفيه من لم يعرفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠١)، فالحديث حسن بهذه الشواهد.

عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ اخْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِيْمَاناً بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقَ مَوْعُودِ اللَّهِ، كَانَ شِبَعُهُ وَرِيئُهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

● توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة، وعمره اثنان وثمانون سنة.

● وتوفي الفاقوسي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وستمائة وله خمس وسبعون سنة.

### الحديث الرابع والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام محيي الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون التميمي<sup>(٢)</sup> بقراءتي عليه، وأنا أسمع سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وأبو حامد الصَّابوني.

قالا: أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني، أنا أبو محمد طاهر بن سهل الإسفرائيني، أنا أبو الحسين محمد بن مكّي الأزدي، أنا القاضي أبو الحسين علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي سنة تسعين وثلاثمائة، ثنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي، ثنا عبد الرحمن بن جابر الكلاعي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا العلاء بن سليمان، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَالاً فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

(١) أخرجه البخاري (٢٨٥٣)، وأحمد (٣٧٤/٢).

(٢) «المعجم الكبير» للذهبي (٧٨/٢)، و«العبر» له (٣٣٩/٥).

وأخبرناه عَالِيًا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ طَبْرَزَدٍ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَاقِلَانِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقِ إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيِّ، ثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَذَكَرَهُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ (١).

● مولده سنة تسع وتسعين وستمائة. وتوفي في ثالث ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

### الحديث الخامس والثلاثون

أَخْبَرَنَا أَقْضَى الْقَضَاةِ نَفِيسُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَرِيرِ الْحَارِثِيِّ الشَّافِعِيِّ (٢)، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائَةَ، وَالشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ.

قالوا: أَنَا أَبُو الْبِرَكَاتِ دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُلَاعِبِ الْبَغْدَادِيِّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَوْسُفَ الْأَرْمَوِيِّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُسْرِيِّ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَيْبِدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الْفَرَضِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُطَيْرِيِّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَشْرُ بْنُ مَطَرٍ

(١) الْبُخَارِيُّ (١٠٠)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٧٣)، وَهُوَ فِي «مَشِيخَةِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ» (٤٧٠).

(٢) «الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٥٨/٢).

الواسطي بِ سُرٍّ مَنْ رَأَى، قال: ثنا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم،  
عن أبيه:

عن النبي ﷺ قال: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ  
يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ  
النَّهَارِ فِي حَقِّهِ»<sup>(١)</sup>.

• توفي في صفر سنة ثمانين وستمائة، وله ثلاث وسبعون سنة.

### الحديث السادس والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام الزَّاهد شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن الكمال  
عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن<sup>(٢)</sup>، وشمس الدِّين  
عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك المَقْدِسِيَانِ؛ قراءةً عليهما، وأنا  
أسمع في سنة إحدى وثمانين وستمائة، قالوا: أخبرنا الشريف أبو الفتوح  
محمد بن محمد بن محمد بن عمرو البَكْرِي قراءةً عليه، أنا أبو الأسعد  
هِبَةُ الرَّحْمَنِ بن عبد الواحد بن أبي القاسم عبد الكريم بن هَوَازِنِ القَشِيرِي،  
أنا جدي، أنا أبو الحسين الخَفَّافُ، أنا أبو العباس السَّرَاجُ، ثنا قتيبة بن  
سعيد، ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:  
«إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»<sup>(٣)</sup>.

• وُلِدَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتْمِائَةٍ. وَتَوَفَّى فِي جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ  
وِثْمَانِينَ وَسِتْمِائَةٍ.

(١) البخاري (٧٥٢٩)، ومسلم (٨١٥).

(٢) «العبر» (٣٥٩/٥)، و«الوافي بالوفيات» (٢٤٧/٣).

(٣) «مسند السراج» برقم (١٠٦٩)، وأخرجه الترمذي (١٧٥)، والنسائي في «الكبرى»

(٣٦٤)، وأبو يعلى (٥٥٠٦) من طريق الليث بن سعد به وإسناده صحيح.

## الحديث السابع والثلاثون

أخبرتنا الشَّيخة الصَّالِحَة أُمُّ الْخَيْرِ سِتُّ الْعَرَبِ بنت يحيى بن قايماز بن عبد الله التَّاجِيَةِ الْكِنْدِيَّةِ<sup>(١)</sup>، قراءةً عليها، وأنا أسمع في رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة، وأبو العباس ابن شيبان، وابن العسقلاني، وأبو الحسن ابن البخاري.

قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبْرَزْدَ قراءةً عليه، ونحن نسمع، أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة أربع وعشرين وخمسمائة، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجَوْهَرِي قراءةً عليه، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا أبو عاصم النَّبِيل، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن القاسم، عن عائشة:

«أن رسول الله ﷺ كان يَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابِهِ، فَيَأْخُذُ حَفْنَةً لِيَشُقَّ رَأْسَهُ الْأَيْمَنَ، ثُمَّ يَأْخُذُ حَفْنَةً لِيَشُقَّ رَأْسَهُ الْأَيْسَرَ».

أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن أبي موسى الزَّمَن عن أبي عاصم<sup>(٢)</sup>.

● وُلِدَتْ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَتَوَفِيَتْ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةٍ.

(١) «المعجم الكبير» (٢٨٨/١)، و«العبر» (٣٤٧/٥).

(٢) البخاري (٢٥٨)، ومسلم (٢٥٥)، وأبو داود (٢٤٠)، والنسائي (٢٠٦/٨)، وهو في «جزء الألف دينار» للقطيعي برقم (٣٠٩).

## الحديث الثامن والثلاثون

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الْجَلِيلَةُ الْأَصِيلَةُ أُمُّ الْعَرَبِ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَسَاكِر<sup>(١)</sup>، قَرَأَةً عَلَيْهَا، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ شَيْبَانَ، وَسِتُّ الْعَرَبِ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ قَايْمَاز.

قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءةً عليه، ونحن نسمع، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين الشَّيْبَانِي قَرَأَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِيلَانَ قَرَأَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَزْكِي النِّيسَابُورِي قَرَأَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

مُطِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَسَرَ عَن رَأْسِهِ حَتَّى أَصَابَهُ الْمَطَرُ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ حَدِيثٌ عَهْدٍ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(٢)</sup>.

● وُلِدَتْ سَنَةَ ثَمَانَ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ. وَتُوفِيَتْ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةَ.

(١) «المعجم الكبير» (١١١/٢)، و«النجوم الزاهرة» (٣٦٨/٧).

(٢) أخرجه مسلم (٨٩٨)، وهو في «المزكيات» لأبي إسحاق المزكي برقم (٢) كما ساقه من طريقه شيخ الإسلام.

## الحديث التاسع والثلاثون

أخبرتنا الصَّالِحَةُ، العَابِدَةُ الْمُجْتَهِدَةُ أُمُّ أَحْمَدَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَامِلِ الْحَرَائِيِّ<sup>(١)</sup>، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَسْقَلَانِيِّ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ عَسَاكِرٍ؛ قَرَأَةً عَلَيْهِمْ، قَالُوا: أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَبْرَزْدِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ الْبِنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ قَرَأَةً عَلَيْهِ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَصْرِيِّ، ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، سَمِعْتُ الْبِرَاءَ، قَالَ:

لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُ مُرْضِعٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه البخاري عن سليمان بن حرب<sup>(٢)</sup>.

وُلِدَتْ فِي سَنَةِ ثَمَانَ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَتُوفِيَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةٍ.

## الحديث الأربعون

أخبرتنا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ أُمُّ مُحَمَّدِ زَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِ بْنِ كَامِلِ

---

(١) قال الصفدي بعد أن ذكر شيوخها: «وروت الكثير، وطال عمرها، وكانت أسند من بقي من النساء في الدنيا. . . ، وقد روت المسند كله، وروت كثيراً عن ابن طَبْرَزْدِ، وهي أخت الفخر ابن البخاري من الرضاع وفي السَّمَاعِ، وكانت عابدة، صالحة، صاحبة أورد و نوافل، وأذكار وتلاوة»، «الوافي بالوفيات» له (٦٨/١٥).

(٢) البخاري (١٣٨٢).







الحديث السكرية بدمشق، وأجاز لنا ما تجوز روايته بشرطه .

\* \* \*

سمع هذا الجزء على من خُرج له شيخنا الإمام العالم، الحَبْر، البارِع،  
تقي الدِّين، شيخ العلماء، جمال الإسلام، كنز المستفيدين أبي العباس  
أحمد ابن الإمام شهاب الدِّين عبد الحلِيم ابن العلامة مجد الدِّين  
عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني مدَّ الله في عمره بسماعه فيه من  
مشايخه، بقراءة الإمام المُحدِّث البارِع، محب الدِّين أبي محمد عبد الله بن  
أحمد بن عبد الله بن أبي العباس أحمد بن محمد المقدسي حرسه الله  
ولده: محمد وأحمد وزين الدِّين عبد الرحمن أخو المسمع وولدا ابن عمه  
مجد الدِّين عبد السلام بن عبد العزيز بن عبد السلام الحراني إبراهيم  
ومحمد والصدر عز الدِّين أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحيم بن  
عبد العزيز بن النحاس، وصاحبُه الطواشي الجليل صواب بن عبد الله  
التيمي، والمُحدِّث الفاضل جمال الدِّين أبو محمد عبد الله بن محمد بن  
أبي الربيع سليمان الزواوي، وأبو بكر بن فارس بن خضر البلقاوي،  
وعبد الله بن أيوب بن يوسف المقدسي، والصارم محمد بن علي بن عمر  
الصالح، وعمر بن عز الدِّين محمد بن ناصر الدِّين داود بن حمزة  
المقدسي، وبرهان الدِّين إبراهيم بن أحمد بن عمر المقدسي، والشيخ  
جمال الدِّين يوسف بن علي بن يوسف التكريتي، وأبو عبد الله محمد بن  
أبي بكر بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن مرحبا بن عبد الرحيم النساجان،  
وأبو بكر بن علي بن أحمد الصوفي وكان ينعس، وأحمد بن محمد  
الدِّمشقي، والإبراهيمان بن يوسف بن عمر الحريري وابنه أحمد بن  
إسماعيل الشعار، وشمس الدِّين محمد بن أحمد بن محمد بن صنافر

الحراني، وشهاب الدين أحمد بن سيف الدين دمر بن عثمان العراقي، وأحمد بن العماد أبي بكر بن عثمان الشعار، وعلي بن محمد بن يوسف الشاغوري، وكاتب السماع محمد بن رافع بن محمد بن محمد السلامي. وصحَّ وثبت في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الآخرة عام أربعة وعشرين وسبعمائة بدار الحديث السكرية بدمشق المحروسة، وأجاز لهم ما يرويه وتلفظ بذلك، والحمد لله على السماع لذلك، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه.

\* \* \*

الحمد لله، سمع جميع هذا الجزء وهو الأربعون لشيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية الحراني رضي الله عنه على شيخنا الإمام العالم، المفيد الأصيل زين الدين عبد الرحمن ابن الإمام جمال الدين يوسف بن أحمد ابن الطحان الحنبلي بإجازته إن لم يكن سماعاً على الحافظ أبي بكر عبد الله بن أحمد بن المحب الشهير بابن الصامت بسماعه من المخرجة له شيخ الإسلام ابن تيمية المذكور رحمة الله عليه، فسمع ذلك الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي وولده عبد الرحمن وعبد الله في الخامسة، والفاضل قطب الدين أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الله الخيصري، وصح ذلك وثبت بقراءة إبراهيم بن أبي الفرج عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الحنبلي في سادس جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمسجد السلام بسفح قاسيون، وأجاز، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم، والقراءة خلا الكلام على الأحاديث.

\* \* \*

## فَهْرَسُ الْأَحَادِيثِ

الصفحة	الموضوع
٣١	آية المنافق ثلاثة
٤٢	ابنو لي منبراً له عتبتان
٢٤	اجعلوا حجكم عمرة
٤٨	إذا صلّى أحدكم فليقل التحيات
٢٩	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
٥١	اقتلوا الحيات
٥٥	اكفلوا لي بست أكفل
٤٨	الله هو السلام، فإذا صلّى أحدكم
٢٥	ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن، بالشام
٥٤	الحقي بأهلك
٣٨	أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام
٥٧	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً
٥٩	أن الذي تفوته صلاة العصر
٢٨	أن الربيع بنت النضر لطمت جارية
٦٠	أن رسول الله ﷺ كان يغتسل
٥٤	أن رسول الله ﷺ لما أتى بابنة الجون

- ٤٤ ..... أن الملائكة تضع أجنحتها .....  
 ٢٨ ..... أن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .....  
 ٤٥ ..... أن من قبل المغرب باباً يفتح .....  
 ٤٣ ..... أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها .....  
 ٣٠ ..... أن هذا حمد الله فشمته .....  
 ٢٤ ..... انظروا الذي أمركم به فافعلوا .....  
 ٤٠ ..... إنكم لا تنادون أصمّ ولا غائباً .....  
 ٦١ ..... إنه حديث عهد بربه (المطر) .....  
 ٢٥ ..... إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي .....  
 ٢٤ ..... خرج رسول الله وأصحابه، فأحرمننا بالحج .....  
 ٣٤ ..... دخلت الجنة فإذا أنا بقصر .....  
 ٣٧ ..... رأى رسول الله ﷺ حبلاً ممدوداً .....  
 ٤٧ ..... الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح .....  
 ٣٥ ..... الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار .....  
 ٥٠ ..... العائد في هبته كالعائد في قيئه .....  
 ٣٠ ..... عطس عند النبي ﷺ رجلاً، فشمّت .....  
 ٣٧ ..... فلتصل ما عقلت .....  
 ٤٣ ..... قال الله عزّ وجلّ: الصوم لي وأنا أجزي به .....  
 ٥٠ ..... كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس .....  
 ٦٣ ..... كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام ثم يتم صومه .....  
 ٤٤ ..... كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا سفراً أن لا نتزع خفافنا .....  
 ٤١ ..... كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة

٤٨	.....	كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا: السلام على الله
٥٩	.....	لا حسد إلا في اثنتين
٤٦	.....	لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاث
٥٣	.....	لا يقرأ الجنب ولا الحائض
٥٢	.....	لا يقيم إلا من أذن
٥٤	.....	لقد عدت بعظيم الحقي بأهلك
٦٢	.....	له مرضع في الجنة (لابنه إبراهيم)
٣٧	.....	ما هذا الحبل
٤٥	.....	المرء مع من أحب
٣٦	.....	المسرُّ بالقرآن كالمسرِّ بالصدقة
٦١	.....	مطرنا مع رسول الله ﷺ فحسر عن رأسه
٥٧	.....	من احتبس فرساً في سبيل الله
٣٩	.....	من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية
٣٣	.....	من أعتق رقبة أعتق الله بكلِّ عضو
٢٩	.....	من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
٣٢	.....	نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين وعن لبستين
٢٨	.....	يا أنس، كتاب الله القصاص
٥٠	.....	يا أم فلان، اجلسي في أدنى نواحي السكك
٤٠	.....	يا أيها الناس إنكم لا تنادون أصم
٢٧	.....	يدعى نوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت؟



## فهرسُ الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* لقاء العشر في عيون محبيه (نظم د. مهدي الحرازي)	٣
* تصدير المجموعة السابعة من لقاء العشر، بقلم الشيخ نظام يعقوبي	٥
* رواية الكتاب والاتصال بمؤلفه من طريق شيخ الحنابلة	١٠
* العلامة عبد الله العقيل	١١
* مقدمة المحقق	١٥
* ترجمة الحافظ ابن الواني	١٧
* صور المخطوطات	
<b>الجزء محققاً</b>	
* مقدمة الحافظ ابن الواني	٢٣
* بداية الأحاديث	٢٣
* السماعات الملحقة بالأصل	٦٥



